

لسان العرب

(هلا) هـ لا زجر للخيل وقد يستعار للإِنسان قالت ليلى الأَخيلية وعَيَّ رُ تَنِي داءٌ بأُمِّ مَّكَّ مِثْلُهُ وَأَيُّ حَصَانٍ لا يُقالُ لها هَلَايَ ؟ قال ابن سيده وإِنما قضينا على أَن لام هلى ياء لأن اللام ياء أَكْثَرُ منها واواً وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الألف اللينة وقال إِنَّه باب مبني على أَلْفَاتٍ غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى إِنَّه قضي عليها أَنَّ لامها ياء وإِ أَعْلَمُ قال أَبو الحسن المدائني لما قال الجعدي ليلى الأَخيلية أَلا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لها هَلَا فقد رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرَّ مُحَجَّجًا لا قالت له تُعَيِّرُنَا داءٌ بأُمِّ مَّكَّ مِثْلُهُ وَأَيُّ حَصَانٍ لا يُقالُ لها هَلَا ؟ فغلبته قال وهـ لا زجر يُزَجَّرُ به الفرس الأَنْثَى إِذا أُنْزِي عليها الفحل لتَقَرَّرَ وتَسْكُنُ في حديث ابن مسعود إِذا ذكر الصالحون فَحَيَّ هَلَاً بعُمَرُ أَي أَقْبِلْ وَأَسْرِعْ أَي فَأَقْبِلْ بعمرٍ وَأَسْرِعْ قال وهي كلمتان جعلتا واحدة فَحَيَّ بمعنى أَقْبِلْ وهَلَاً بمعنى أَسْرِعْ وقيل بمعنى اسكُتْ عند ذكره حتى تَنْدَقَ ضِيَّ فضاءه وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أَبو عبيد يُقال للخيل هي أَي أَقْبِلِي .

(* قوله « يُقال للخيل هي أَي أَقْبِلِي » كذا بالأصل) وهَلَا أَي قَرِّي وَأَرْحِي أَي تَوَسَّعِي وتَنَدَّحِّي الجوهري هَلَا زَجَرُ للخيل أَي تَوَسَّعِي وتَنَدَّحِّي وللناقة أَيضاً وقال حتى حَدَّوْناها بِهِيْدٍ وهَلَا حتى يُرى أَسْفَلُها صارَ عَلاً وهما زجران للناقة وَيُسَكَّنُ بها الإِناثُ عند دُنُوِّ الفحل منها وَأَمَّا هَلَاً بالتشديد فَأَصْلُها لا بنيت مع هَلْ فَصارَ فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا وأَلَاً جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وَأَخْلَصُوها لِلْفِعْلِ حيث دخل فيهن معنى التحضيض وفي حديث جابر هَلَاً بكراً تُلَاعِيُها وتُلَاعِيُكَ قال هَلَاً بالتشديد حرف معناه الحَثُّ والتَّحْضِيضُ وذهب بذي هَلَاً يانٍ وبذري بِلَاً يانٍ وقد يصرف أَي حيث لا يُدْرَى أَيُّنَ هو والهَلَايُونَ نبت عربي معروف واحده هَلَايُونَةٌ